

سماحة كما قال الكندي
وخطت رحلي في بني نعل ان الكلام للكرم على
فردت نعل فادته الصافي ما واخذت عنه علم العوض والقوا اود
وهو شفا انليل على الخليل خرج به طلابه وضرب محضرتنا
وامتدت انشبا حتى نتجت من الاله وكما ان يصح من كل عله وحرت
في عار مباء الضعابل حتى كاد ان يكذب قول القائل مثل العوض له
جرلا ماع ومع ذلك فكلمه في بها الاداب ودفع ورد شمسها بعد
الغروب كارت يوشع نقرى الامال اضباباه وقرط الازان بيان
وله في المعال امر به وفي مدارس الفخر العظم حين نومه غدي بلسان
الفضل بديان وليدا وكالميلد اونسب اليه في قلبه نروقه جيد
مجرد تلايد الاوصاف وقد تحلت بعذب بديع قوله الرواه نرب ال
طراف حتى تقادته الدول كنهادي للفضل هو اندي على الاحتجاب
من قطر الندى والذ في الهان نرسية الكرام
محبالمشغوف بقوع حبه ماذا يقول وماصاه يبيع
والكون المصامت فعظم حرمانه اوناظف فمسبه
ثم ان الدهر اقتطف عرق قواره وقطع قلره كبد مراداه
فماض الاطمية واقام بها في ظل النعيم الى ان دعاه الرجوع المولي
الكرم وكان على قلب من اشعاره وبلاب قواده واشاعر
ما حسد عليه الدهر فرقه اري سباء وطم عليه الضام فتهيب
وسهم الزوايا بالنفائس مولد
على ارباب الخزيك نزل صراخي العرف بشبح السوفيه
فاهل هروب واديب مكفوف له شعر وسط غزرتيه اعلو
خطه لقله في ذمه بالهي
ليس العمى اء ولكنه شفته الشريف على اصره
ما الفهم والداد وكل البلاد الا نيلاد للمرجه تمسه
فلهمه الذوصاننا ما جاع الطيب في امسه

الفضل...
الصل...
والجزم اذا اجمع
نرى

وقد ذكر في مقال نقلها عن ابي محمد بن ابي
لا يدخلان الجنة وليس لنا انا من عند الموت ونقل فبنا والها والية
احمد بن محمد بن المولى المالكى المرفى بن ابي بصير ولي ابيه
زين العابدين وبنت محمد بن ابي العواد اذا دعا اجابت دعوتك
البراهه ولبنت دعوت المعاني بالسر الطاهر فيه ومانه في حصر
ولم يارب برع محمد ذور ابي بكاد بره النار في نوره
وانار انت عليثاء النسيم على زينك وادبه اناج باللطيف
انترج الاباحر وتحسام همهم فصل به ماخاه بارت الشفانع
يك نريد وعرب وهو لفته مالك اغرمالك وقد تهاى
علم الحديث منزلة بين العليا والسفلى وجد في دراهم الجهد
عن اب وجال اما الشعر فما صبحي يا دنه وسلمان بنه
فما وصفته الاملام الا سمحت شكره انزانه قبله الامال
واقسمت ان من البيان لسحرا لكنه الشعر الخلال وهو من قوه
نفا وبذم الصلح واناره في جيد الدهر تمام اتفق عمر
في كسب الخير الراجح والمال كاعرف غاد رباح فمك حلون
النوم بيدالهم في طلب العال والفي عصا التمييز بكت
الغريم في ربهما القابل وقد كت استنطير فيع واستوف
وانظربهاج الامل حتى يخضر ريقه ما يستنزل العصم الى
الرهاده ونسقى له الا وايد حتى تصاد وعصر المسموم زنا
الكرم كريم والورد في زين الربيع طلوعه والعقد ليس يزين
غير الجيد فينما الشوق ينازعني للقياء وحاده الكبان
في القظه طيب روياء وانا انزع طرفي في رايته اشارة
واملو حقايب السامع ما عندك من حفي اختاره تمام
من كنت الظن البيلير ناعسا وصرح الدهر ورزبه وكان عدوا
دواجيا فاحتضنت نبات الدهر ام المنون فقلت
انا لله وانا اليه راجعون